

## علاقة الضغط النفسي والمهني ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية

د. لونيس علي

قسم علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة سطيف - الجزائر .

البريد الإلكتروني : [ali2046dz@yahoo.fr](mailto:ali2046dz@yahoo.fr) .

رقم الهاتف 00213771985349

أقويدري علي

أستاذ مساعد قسم علم النفس .جامعة عمار ثلجي . الاغواط. الجزائر

البريد الإلكتروني : [kouidri71@maktoob.com](mailto:kouidri71@maktoob.com) .

رقم الهاتف : 00213663862312

### Abstract

This study aimed at revealing the relationship that links between psychological and professional stress and psychosomatic troubles in a sample of teachers in Laghouat. It also attempted to know the influence of sex, educational phase and professional experience in creating differences between psychological stress and psychosomatic troubles. In order to reach the study objectives, two instruments were used, while the first was psychological and professional stress scale, the second was psychosomatic disorders scale designed by the researchers and were practiced on a sample of teachers. This study resulted in the validity and reliability of the scales, which were relevant to the study objectives. Based essentially on the descriptive method, the study was practiced on a random sample of primary and middle schools teachers. Data were collected and analyzed statically based on SPSS system, and using the following tests: Pearson quotient, "T" test for independent samples, homogeneity of differences test, mono difference analysis ANOVAs, Alpha-Cronbach quotient. The study resulted in the following: -There is a statistically significant relation between psychological and professional stress and psychosomatics disorders at the teachers' sample. -There are no statistically significant differences in psychosomatic disorders according to sex variable at the teachers' sample. -There are statistically significant differences in psychological and professional stress according to educational phase variable at the whole sample in favor of middle school teachers. -There are statistically significant differences in psychological and professional stress level according to sex variable for male teachers. - There are statistically significant differences in psychological and professional stress level according to professional experience variable at the whole sample in teachers.

**Key words:** *psychosomatic disorders, psychological stress, professional stress.*

### المستخلص .

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط بين الضغط النفسي والمهني وبين الاضطرابات السيكوسوماتية وذلك لدى عينة من المدرسين بولاية الاغواط (الجزائر). كما سعت الدراسة أيضا إلى معرفة أثر كل من .الجنس والطور التعليمي والخبرة المهنية في إحداث الفروق بين

الضغط النفسي والإضطرابات السيكوسوماتية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال أداتين تمثلت الأولى في مقياس الضغط النفسي والمهني وتمثلت الثانية في مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية من إعداد الباحثين، حيث تم تطبيقهما على عينة استطلاعية من المعلمين عينة الدراسة، وقد أسفرت هذه الدراسة الاستطلاعية عن ملائمة المقياسين لأغراض الدراسة، وتمتعهما بثبات وصدق مقبولين. وفي الدراسة الأساسية المستندة إلى المنهج الوصفي تم التطبيق على عينة عشوائية من مدرسي المرحلة الابتدائية ومرحلة المتوسط. وقد تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا اعتمادا على نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية spss وذلك باستخدام الاختبارات التالية: (معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) للعينات المستقلة، اختبار تجانس التباينات، تحليل التباين الأحادي ANOVAs، معامل ألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach)). وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والمهني وبين الإضطرابات السيكوسوماتية لدى العينة الكلية من المدرسين. لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإضطرابات السيكوسوماتية حسب متغير الجنس لدى العينة الكلية من المدرسين. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغط النفسي والمهني حسب متغير الخبرة المهنية لدى العينة الكلية من المدرسين. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الضغط النفسي والمهني حسب متغير الجنس لدى العينة الكلية من المدرسين لصالح المدرسين الذكور. توجد فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي والمهني حسب متغير الطور التعليمي لدى العينة الكلية لصالح مدرسي الطور المتوسط.

### الكلمات المفتاحية : الضغط النفسي - الضغط المهني - السيكوسوماتية

#### المقدمة

يعتبر موضوع الضغط النفسي ونتائجه على الأفراد من الموضوعات الهامة التي شغلت بال العلماء والباحثين في مجالات الصحة العامة وعلم النفس والتربية ومختلف العلوم الإنسانية، وذلك لما تتركه من آثار ونتائج خطيرة ومدمرة على حياة الناس أفرادا وجماعات، ويرى المتخصصون في هذا المجال أن الضغط النفسي هو واحدة من مشكلات العصر الحديث، وبدا واضحا بأنه يقلق المجتمعات في الجوانب السياسية أو الإقتصادية أو الإجتماعية وتفاعلاتها المتعددة وإفرازاتها، وما ينتج عنه من أمراض عضوية كثيرة مثل أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والقرحة (أحد الغرير وأبو أسعد، 2009، ص 17). التعرض المتكرر للمواقف الضاغطة يكون لها تأثير على الفرد ولكن يترتب على ذلك تأثيرات سلبية في حياته تجعله يعجز عن اتخاذ القرارات كما يعجز عن التفاعل مع الآخرين وظهور أعراض جسمية واضطرابات سيكوسوماتية وغير ذلك من نواحي الإختلال الوظيفي

مما يؤدي إلى اعتلال الصحة النفسية والذي يؤدي بالفرد إلى الإنهاك والإنفعال الذي يصيب الجسم. كما أن الإضطرابات السيكوسوماتية تشكل خطرا كبيرا على توافق الفرد العام وعلى صحته النفسية. (عايدة حسن، 2001، ص 04). إذ تشير الإحصائيات العالمية أن (80%) من الأمراض الحديثة سببها الضغوط النفسية، وأن (50%) من مشكلات المرضى المراجعين للأطباء والمستشفيات ناتجة عن الضغوط النفسية، وأن (25%) من أفراد المجتمع يعانون شكلا من أشكال الضغط النفسي. و تشير الإحصائيات الأمريكية أن (50%) أو أكثر من الأفراد في الولايات المتحدة يعانون من عرض على الأقل من أعراض الإضطرابات النفس جسمية، وأن (75%) من هؤلاء الأفراد يعانون من أمراض ناتجة عن الضغط النفسي كالقرحة واضطرابات المعدة وسرعة دقات القلب والصداع الشديد والشقيقة وارتفاع ضغط الدم وآلام الظهر. (أحمد الغرير وأحمد أبو أسعد، 2009، ص 18). ويرى Landy (1998) أن هناك أدلة على وجود علاقة بين العمل والصحة النفسية، ومن هذه الأدلة أثبتت الكثير من الدراسات الآثار السلبية لفقدان الوظيفة، كما أن المعالجين النفسيين لاحظوا مدى تكرار الإضطرابات التي تنتج للأفراد بسبب قضايا مرتبطة بالعمل ونوعية الحياة المنخفضة. (النعاس، 2008، ص 94). وتعتبر مهنة التدريس من أكثر المهن إثقالا بضغط العمل نظرا لما تتطلبها عليها من أعباء ومتطلبات ومسئوليات بشكل مستمر، الأمر الذي يتطلب مستويات عالية من الكفاءات والمهارات الفنية والشخصية من جانب المعلم، حيث أن المعلم كغيره يتأثر بما يجري حوله من تغيرات ويتعرض لمشكلات وضغوط مختلفة، يمكن أن تعوقه في أدائه ودوره المنشود والمتوقع فلم يعد دور المدرسة - كما كان في الماضي - قاصراً على تلقين المعلومات واكتساب المعارف فحسب، فقد صاحب التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات والتطورات الحديثة في كافة مناحي الحياة طفرة كبيرة في دور المدرسة، إذ أنه قد ألقى على المدرسة عدد من الالتزامات والمطالب تعدت دورها التربوي ليمتد ويشمل كافة جوانب نمو الطلاب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والمهنية. وإذا كانت الضغوط النفسية تزايدت خلال النصف الثاني من القرن العشرين، فإنها أصبحت أكثر حدة خلال العقدين الماضيين بسبب تعقد المجتمع وزيادة الأعباء الموضوعية على جميع القائمين على المدارس.

أما واقع المدرسة الجزائرية يعكس وبشكل جلي المشاكل التي تعانيها هيئة التدريس وفي كل الأطوار التعليمية، فالإضرابات المستمرة للمدرسين والإكتظاظ في الصفوف وتعامل الإدارة والأولياء السيئ معهم، والتغير المستمر في البرامج، وما تطلعننا عليه الصحف من عنف مدرسي خصوصا اتجاه هيئة التدريس كلها وغيرها مؤشرات دالة على الوضعية التي تعاني منها هيئة التدريس. (باهي

سلامي، 2008، ص.ص 44-45). ومن هذا المنطلق وكنتيجة للأعباء والضغوط التي تقع على عاتق المعلم وما ينتج عنها من أمراض عضوية ارتأى الباحثان في هذه الدراسة التطرق لعلاقة الضغوط النفسية والمهنية بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى معلمي الطور الابتدائي والمتوسط من خلال طرح الإشكالية التالية: هل توجد علاقة بين الضغوط النفسية والمهنية والإضطرابات السيكوسوماتية لدى مدرسي الطور الابتدائي والمتوسط؟ وما دور كل من الجنس والخبرة المهنية والطور التعليمي كمتغيرات وسيطة في إحداث الفروق بين المدرسين في كل من الضغوط النفسية والمهنية والإضطرابات السيكوسوماتية؟ ويمكن تفريع السؤال الرئيسي إلى أسئلة جزئية كالتالي:

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والمهني والإضطرابات السيكوسوماتية لدى العينة الكلية من مدرسي الطور الابتدائي والمتوسط وفق متغير الجنس ، الخبرة المهنية ،الطور التدريسي ؟

-و من هذا المنطلق يمكن صياغة فرضيات الدراسة كما يلي :

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والمهني والإضطرابات السيكوسوماتية لدى العينة الكلية؟

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإضطرابات السيكوسوماتية حسب متغير الجنس؟

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الضغوط النفسية والمهنية حسب متغير الجنس؟

- توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الضغوط النفسية والمهنية حسب متغير الخبرة المهنية؟

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الضغوط النفسية والمهنية حسب متغير الطور التدريسي؟

وتتبين اهمية هذا البحث في توضيح بيان مصادر الضغوط النفسية والمهنية التي يتعرض لها المدرس وأثارها على صحته النفسية؛

- الدراسات السابقة :

1-دراسة فوزي عزت ونور جلال (1997) هدفت هذه دراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وبعض متغيرات الشخصية التي تتعلق بالسن والجنس والخبرة وأبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس، وقد بلغت عينة الدراسة (90) معلماً، منهم (32) من المعلمين، (58) من المعلمات، وقد بلغ متوسط عمر أفراد العينة (33,69) سنة، وكان متوسط خبرتهم التدريسية (10,76) سنة ، وقد استخدم الباحثان كل من : مقياس الضغوط المهنية للمعلمين . مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس . وقد أسفرت بعض النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية للمعلمين بين بعد الضمان المالي وكل من العمر الزمني ومدة الخبرة التدريسية في

الضغوط النفسية، بينما كانت هناك علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل المادية وكل من العمر الزمني ومدة الخبرة التدريسية، ويدل ذلك على معاناة المعلمين في هذه المرحلة العمرية من عدم الأمن المادي الذي يسبب لهم المعاناة من الضغوط النفسية، كما تم التوصل إلى أنه كلما زاد العمر الزمني وازدادت سنوات الخبرة أدى ذلك إلى زيادة الشعور بالضغط النفسي، وقد اتضح عدم وجود علاقة دالة بين باقي أبعاد مقياس الضغوط وكل من متغير العمر الزمني ومدة الخبرة التدريسية للمعلمين والمعلمات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي العمل وبيئة العمل مع التلاميذ لصالح المعلمين، مما يشير إلى استياء المعلمين من عدم ملائمة المباني أكثر من المعلمات، بينما لا توجد فروق دالة بين المعلمين والمعلمات على باقي أبعاد المقياس، كما اتضح وجود علاقة سالبة بين الضغوط النفسية المتعلقة بعلاقة المعلمين وبعضهم البعض والاتجاه نحو العمل داخل الصف، كما تبين عدم وجود علاقات دالة بين باقي أبعاد كل من مقياس الضغوط المهنية والاتجاه نحو مهنة التدريس بالنسبة للمعلمين والمعلمات.

2- دراسة الجبر (1998) والتي كانت بعنوان: " الضغوط النفسية التي يواجهها مديرو ومديرات مدارس تجربة الإدارة المدرسية المطورة بدولة الكويت (دراسة ميدانية) " التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين مديري المدارس من حيث إحساسهم بضغوط العمل وفقا لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والخبرة. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن مديري المدارس الذي أمضوا عاما واحدا أكثر معاناة من الضغوط المهنية عن الذين أمضوا ثلاث سنوات، كما أوضحت الدراسة أن مديري المدارس الإبتدائية يعانون من ضغط أعلى مقارنة من المرحتلتين المتوسطة والثانوية (جبر، 1998).

3-دراسة عويد المشعان (1998) كان من أهدافها التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات السيكوسوماتية، وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط المهنية والاضطرابات السيكوسوماتية، وقد تكونت عينة الدراسة من (746) معلم ، منهم (377) ذكور ، (369) إناث ، وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية : مقياس الضغوط النفسية . مقياس غموض وصراع الدور . مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية . وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العبء المهني والتطور المهني لصالح الإناث، وهذا يعني أن هذان المتغيران أكثر مصدراً للضغوط المهنية للإناث منه للذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الاضطرابات السيكوسوماتية لصالح الإناث، وهذا يعني أن الإناث أكثر تعرضاً للاضطرابات السيكوسوماتية من الذكور كما أن الإناث أكثر تعرضاً للضغوط من الذكور في العلاقة مع الأفراد الآخرين .

4-دراسة سلطان العويضة (1999): أجريت هذه الدراسة من أجل التعرف على العلاقة بين زيادة التعرض لضغوط العمل والإصابة بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى العاملين والعاملات في قطاع التدريس (الثانوي-الإعدادي-الإبتدائي)، وكان ذلك من خلال عينة قوامها 30 عامل وعاملة بحيث 10 من العاملين والعاملات في كل قطاع تدريس من القطاعات السابقة. وتم استخدام الأدوات التالية: - اختبار ضغوط العمل -قائمة كورنل الجديدة للميول العصائبية والسيكوسوماتية.ومن خلال إجراء هذه الدراسة أثبت صدق فروض الدراسة وهي: توجد علاقة ارتباطية بين ضغوط العمل والإصابة بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى العاملين في قطاع التدريس.توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات في التعرض لضغوط العمل والإصابة بالإضطرابات السيكوسوماتية. لا توجد فروق بين الذكور والإناث في قطاع التدريس في الإصابة بالأمراض السيكوسوماتية (سلطان عويضة، 1999، ص238).

5-دراسة عباس متولي (2000) كان من أهدافها معرفة الفروق في الضغوط النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغيرات الجنس ومدة الخبرة وقد تكونت عينة الدراسة الكلية من (240) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية، وكانت عينة المعلمين من (120) معلماً منهم (57) معلماً تراوحت مدة خبرتهم من (1\_5) سنوات، (63) معلماً تراوحت مدة خبرتهم بين (6\_10) سنوات، وكانت عينة المعلمات من (120) معلمة منهن (56) معلمة تراوحت مدة خبرتهن (1\_5) سنوات، (64) معلمة تراوحت مدة خبرتهن بين (6\_10) سنوات، وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية : اختبار الشخصية لبيرنرويتز . مقياس الضغوط النفسية للمعلمين .وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مدة الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات الأقل خبرة ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الضغوط النفسية لصالح المعلمات، أي أن المعلمات الأقل خبرة أكثر معاناة من الضغوط النفسية من المعلمين والمعلمات الأكثر خبرة، كما أن المعلمات أكثر معاناة من المعلمين من الضغوط النفسية، أي أن المعلمات الأقل خبرة أكثر المجموعات معاناة من الضغوط النفسية.( عبير الصبان، 2003، ص: 100).

6-دراسة (هيبس ومالين ، 1991) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط وضغوط العمل وظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي ومديري المدارس الحكومية، وتكونت عينة الدراسة من (65) مديراً و(242) معلماً من (9) مدارس في ولاية ألباما، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين ضغوط العمل ومجالي الإنهاك الانفعالي وتبلد المشاعر ووجود علاقة سالبة دالة بين ضغوط العمل، وبعد الانجازات الشخصية في العمل كذلك وجود علاقة بين الاحتراق النفسي عند

المعلمين وكل من حجم العبء المهني الكبير والعلاقة المباشرة مع الطلاب والراتب الشهري والتعويضات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين ذوي الضبط الخارجي يواجهون ضغوطا أكبر من ذوي الضبط الداخلي.

7-دراسة سميث وبورك Bourke et smith (1992) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ضغط العمل، وعبء العمل، والرضا المهني، وتكونت عينة الدراسة من (204) معلم ومعلمة ممن يعملون في أستراليا، وأظهرت نتائج الدراسة أن ظروف العمل وأعبائه، تؤثر بشكل مباشر في إحداث الضغط، كما بينت نتائج الدراسة أن متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، والعبء التدريسي، وتركيبية الصف، والمدرسة، وموضوع التدريس لها تأثير في إحداث ضغوط العمل.

8-دراسة بول بوردن: وكان هدفها دراسة العوامل المؤثرة على النمو المهني للمعلم، فقد استخدم بوردن أسلوب المقابلة المتعمقة مع 15 معلم بالمرحلة الابتدائية تتراوح مدة الخبرة لديهم بين 4 : 28 سنة، حيث قسمت سنوات الخبرة إلى ثلاثة مستويات (5-1 ، 6-10 )، (11 سنة فأكثر)، ومن خلال المقابلات المكثفة والطويلة مع المعلمين تبين التأثير الإيجابي على النمو المهني للمعلم لكل من: سنوات الخبرة، خصائص شخصية المعلم، اتجاهاته نحو مهنة التدريس، العلاقة بالزملاء والطلاب. (محمد الشبراوي ومحمد أنور، 2003)

الإطار المنهجي: الدراسة الحالية مقيدة بمنهجها الوصفي المعتمد على أساليب الارتباط والفروق، وبأدواتها الممثلة في مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية ومقياس الضغوط النفسية والمهنية. عينة الدراسة: شمل مجتمع الدراسة جميع مدرسي الطور الابتدائي والطور المتوسط بولاية الأغواط حسب إحصاءات مديرية التربية والتعليم ولاية الأغواط من العام الدراسي 2010/2011. والجدول العدد الإجمالي للمدرسين: 1527 أستاذ بالتعليم المتوسط 1527 و 1574 معلمي الطور الابتدائي. أجريت هذه الدراسة في الطور الابتدائي والطور المتوسط بمدينة الأغواط ( الجزائر) وشملت العينة 450 فرد، اختيرت بالطريقة العشوائية التطبيقية. النسبة المئوية لعينة الدراسة = ( 100 x 450 ) / 3101 . أي بنسبة 14.51 % من المجتمع الأصلي، حيث طبقت هذه العملية في 24 مؤسسة ابتدائية، و 11 متوسطة.

أدوات الدراسة:

1-مقياس الضغوط النفسية والمهنية: بعد مراجعة بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تم استخدامها في الدراسات المشابهة، وذات العلاقة، قام الباحثان بتصميم استبيان خاص بالضغوط النفسية والمهنية لدى المدرسين اشتمل على 57 عبارة، موزعة على ثمانية (08) أبعاد، هي: العبء الوظيفي،



غموض الدور، صراع الدور، العلاقات في العمل، ضغوط إدارية، التطوير الوظيفي، بيئة العمل المادية، وضغوط التلاميذ. وكانت استجابات عينة الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق على الإطلاق).

-الخصائص السيكومترية للأداة:

أولاً-الثبات: نظراً لأن بدائل الإجابة متعددة في المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية فقد تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكان معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل يساوي 0.933، مما يدل أن المقياس يتمتع بثبات جيد

ثانياً: صدق الأداة:

أ/ الصدق التمييزي : تم حساب صدق المقياس الحالي بطريقة الصدق التمييزي حيث تم ترتيب درجات الأفراد من الأدنى إلى الأعلى ثم تم أخذ 27% من الدرجات أعلى التوزيع و 27% من الدرجات أدنى التوزيع وكان عدد الأفراد في كل منهما 21 فرداً.

نلاحظ من خلال الملحق رقم (1) أن نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في الضغط النفسي والمهني . بينت أن الفروق كلها دالة عند أقل من 0.01.

2-مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية: قام الباحثان في هذه الدراسة بتصميم مقياس للإضطرابات السيكوسوماتية الذي يتكون من 43 بنداً، ويحتوي على تسعة أبعاد (الجهاز الهضمي، جهاز القلب والدوران، الجهاز التنفسي، الجهاز العصبي، الجهاز الحركي، إضطرابات الغدد، إضطرابات الجلد، إضطرابات الحواس، توهم المرض).

الخصائص السيكوسومترية للأداة :

أ- الثبات: طريقة ألفا كرونباخ : تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تبين أن معامل ثبات المقياس يساوي 0.90 ، مما يدل أن المقياس يتمتع بثبات جيد

ب-الصدق : الصدق التمييزي

نلاحظ من الملحق رقم (2) ان الفروق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في متوسط درجة الإضطرابات السيكوسوماتية. وهي كلها دالة عند أقل من 0.01 .

**النتائج**



أكدت النتائج ان الفرضيات المصاغة قد تحققت وبمعنى تاكيد العلاقة بين الضغط النفسي و المهني و ظهور بعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى فئة المدرسين . و يمكن توضيح اكثر من خلال العرض التالي للفرضيات :

1-الفرضية الأولى: توجد علاقة دالة إحصائياً بين الضغط النفسي والمهني والاضطرابات السيكوسوماتية لدى العينة الكلية. يتبين من خلال الملحق رقم (3) أن معامل الارتباط بيرسون بين مقياس الضغط النفسي والمهني وبين مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية سالب ودال إحصائياً عند مستوى دلالة يقل عن (0.01)، وقد بلغ معامل القيمة (-0.407). كما تبين أن معاملات الارتباط بين الضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية موجبة ودالة إحصائياً عند عينة الدراسة الكلية وذلك عند مستوى دلالة يقل عن (0.01)، أما إذا فحصنا الارتباطات التفصيلية بين أبعاد المتغيرين المدروسين (الضغوط النفسية والمهنية والاضطرابات السيكوسوماتية) سنجد أن هناك:

- ارتباط موجب دال إحصائياً بين العبء الوظيفي وجميع أبعاد الاضطرابات السيكوسوماتية عند مستوى دلالة يقل عن (0.01).

- ارتباط دال إحصائياً بين غموض الدور وجميع أبعاد الاضطرابات السيكوسوماتية ما عدا بعد اضطرابات الغدد.

- ارتباط دال إحصائياً بين بعد علاقات العمل وجميع أبعاد الاضطرابات السيكوسوماتية ما عدا بُعدي اضطرابات الغدد والاضطرابات الجلدية.

- نفس الشيء بالنسبة لبعء التطوير الوظيفي، حيث يوجد ارتباط دال بينه وبين جميع أبعاد الاضطرابات السيكوسوماتية ما عدا بعدي اضطرابات الغدد والاضطرابات الجلدية.

- أما بعد صراع الدور فيوجد ارتباط دال إحصائياً بينه وبين جميع أبعاد الاضطرابات السيكوسوماتية، أما مستوى الدلالة فيقل عن (0.05) بينه وبين بعد الاضطرابات الجلدية، وبينه وبين باقي الأبعاد فيقل عند مستوى دلالة أقل من (0.01).

- أيضاً هناك ارتباط دال إحصائياً بين بعد الضغوط الإدارية وجميع أبعاد الاضطرابات السيكوسوماتية ما عدا بعد اضطرابات الغدد.

- نفس الأمر بالنسبة لبعء بيئة العمل المادية يوجد ارتباط دال إحصائياً بينها وبين جميع أبعاد الاضطرابات السيكوسوماتية ما عدا بعد اضطرابات الغدد.

- أما البعد الأخير الخاص بضغوط التلاميذ فنلاحظ وجود ارتباط دال إحصائياً بينه وبين جميع أبعاد الاضطرابات السيكوسوماتية. وهذه النتائج تؤكد على تحقق الفرضية الأولى والتي تقول بوجود

علاقة بين الضغوط النفسية والمهنية وبين الإضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة. ويمكن تفسير النتائج التي تم التوصل إليها من أن هناك علاقة بين الضغوط النفسية والإضطرابات السيكوسوماتية في أن مهنة التعليم مهنة شاقة، يتحمل ضغوطها المدرسون، من خلال المصادر الثمانية التي يتكون منها مقياس الضغوط النفسية والمهنية، وتسهم هذه الأبعاد رغم تفاوت شدتها ومستوياتها في إحباط المدرس وإرهاقه الأمر الذي يفضي إلى انعكاس هذه الضغوط على الجوانب الإنفعالية، كحالات القلق والتذمر الذي يؤثر بدوره على الجوانب الصحية للفرد مما يؤدي إلى الإصابة بالإضطرابات السيكوسوماتية. وكمثال على ذلك زيارة المفتش المفاجئة للمدرسين، يمثل ذلك كما هائلا من الضغوط لدى بعض المدرسين والمدارس، حيث يتولد عنه شعور بالقلق والخوف من رؤية المفتش قد تعرضهم للعقاب، مثل الخوف من عدم التحضير الجيد للدروس أو عدم رضا المفتش للطريقة التي يتبعها المعلم للتوصيل المعلومة للتلاميذ، أو اكتشافه لضعف المستوى العلمي للتلاميذ، فكل هذا يولد ضغوطا لدى المدرس يحاول أن يكتبها إلى حد ما، فتحاول أن تعبر عن نفسها على شكل احمرار الوجه، زيادة دقات القلب، شعور بالغثيان، صداع، إسهال وقد يتولد عنها الإصابة لاحقا بإحدى الإضطرابات السيكوسوماتية. وهذا ما يوضحه جالاتين Gallatin الذي يرى بأن الضغط الناتج عن أسباب نفسية له دور كبير في حدوث الأمراض السيكوسوماتية التي تظهر في صورة آلام واضطرابات جسمية... فقد يسبب الضغط الانفعالي الملح والصراع النفسي فسادا في نظام الضبط والتوازن الهرموني، أو تمزقا في أجزاء معينة من الجسم. (حسن مصطفى عبد المعطي، 2003، ص20). ويرى الباحثون أن ضغوط أحداث الحياة تجعل الإنسان عرضة للانهايار العصبي والوقوع فريسة الأمراض الجسمية والنفسية وأن الشعور بانعدام الثقة، وقلة التحمل، وعدم القدرة على التحكم في الأحداث والمشكلات هي مسببات للمرض الجسيمي والنفسي ( مصطفى حسين، 2002، ص.ص206-207). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع البحوث والدراسات السابقة التي أظهرت أن الضغوط النفسية والمهنية لها علاقة بالإضطرابات السيكوسوماتية منها: دراسة سلطان العويضة (1999)، أجريت هذه الدراسة من أجل التعرف على العلاقة بين زيادة التعرض لضغوط العمل والإصابة بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى العاملين والعاملات في قطاع التدريس (الثانوي-الإعدادي-الإبتدائي)، وقد أظهرت هذه الدراسة أنها توجد علاقة ارتباطية بين ضغوط العمل والإصابة بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى العاملين في قطاع التدريس. ودراسة (هيبس ومالين، 1991) التي أظهرت وجود العلاقة بين مركز الضبط وضغوط العمل وظاهرة الاحتراق النفسي لدى المعلمين، وأيضا دراسة كل (هانم ياركندي: 2000، يوسف محمد: 1994)، هذه الدراسات بينت أن هناك علاقة بين الاضطرابات

السيكوسوماتية والضغط النفسية، كما أن الأفراد الذين يعانون من الاضطرابات السيكوسوماتية أكثر تأثراً بالضغط النفسية من الأسوياء.

2-الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية حسب متغير الجنس

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ( ت ) للعينات المستقلة، وذلك للتحقق من وجود فروق في متوسط الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى إلى متغير الجنس.

يتبين من الملحق رقم (4) أنه لا توجد فروق بين المتوسطين في مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، حيث كان متوسط درجات الاضطرابات السيكوسوماتية عند المدرسين الذكور (86.39) بينما بلغ عند الإناث (87.12) والفرق بينهما (0.749) وقد كانت قيمة ( ت ) أكبر من (0.05). وبالتالي فإن فرضية الدراسة قد تحققت. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سلطان عويضة 1999 التي أظهرت عدم وجود فروق في متوسط درجة الاضطرابات السيكوسوماتية بين المدرسين والدراسات. وتفسير ذلك أن قوة الضغوط والإنفعالات المتولدة عنها التي يتعرض لها الذكور والإناث هي التي يكون لها السيادة في الإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية، وليس الكون الفرد ذكراً أم أنثى، حيث هناك بعض الإناث يكن أكثر جلدًا وتحملًا في مواجهة الضغوط والإنفعالات التي يتعرض لها عن الذكور، والعكس صحيح، فبالتالي يرجع ذلك إلى طبيعة الشخصية نفسها ومدى شعور الذكر أو الأنثى بقوة الضغوط التي تواجههم، وما تمثله هذه الضغوط بالنسبة لهم وحرصهم على ظهور هذه الإنفعالات أو اختفاءها، فكل ذلك يكون له التأثير الأكبر في الإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية وليس نوع الفرد ذكراً كان أم أنثى. (سلطان عويضة، 1999، ص.ص 237-238) واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عويد المشعان 1998 حيث وجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الاضطرابات السيكوسوماتية، حيث حصلت الإناث (مدرسات) على متوسطات أعلى من المدرسين الذكور، وتوصل نفس الباحث في دراسة أخرى سنة 2002 إلى وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث، حيث وجد أن الإناث أكثر تشاؤماً واضطراباً نفسياً وجسدياً من الذكور. وفي نفس الإتجاه توصل يوسف محمد عبد الفتاح 1997 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاضطرابات السيكوسوماتية بحيث توصل الباحث إلى أن الذكور أكثر معاناة من العصبية والقلق، كما أنهم أكثر ميلاً إلى السلوك السيكوباتي، كما وجد أن الإناث أكثر معاناة من الحساسية والشك واضطرابات التنفس والدورة الدموية.

3-الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية والمهنية حسب متغير الجنس. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ( ت ) للعينات المستقلة، وذلك للتحقق من وجود فروق في متوسط درجة الضغوط النفسية والمهنية تعزى إلى متغير الجنس.

يتبين من الملحق رقم (5) وجود فروق دالة بين المتوسطين في درجة الضغوط النفسية والمهنية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث كان متوسط درجات الضغط النفسي والمهني عند الذكور (188.96) بينما بلغ عند الإناث (179.833) والفرق بينهما (2.66) عند مستوى دلالة (0.05) وهي أقل من قيمة (0.01). أي توجد فروق بين الذكور (المدرسين) والإناث (المدرسات) تفسر لصالح المدرسين، أي بمعنى أن المدرسين أكثر شعورا بالضغط المهني حسب ما يقيسه المعد لذلك. نلاحظ أن هذه الفرضية لم تتحقق وبالتالي نرفض فرضية الدراسة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سميث وبورك (Bourke et smith 1992)، حيث تكونت عينة الدراسة من (204) معلم ومعلمة ممن يعملون في أستراليا، وأظهرت نتائج الدراسة أن ظروف العمل وأعبائه، تؤثر بشكل مباشر في إحداث الضغط، كما بينت نتائج الدراسة أن متغيرات: الجنس، والعبء التدريسي، وتركيبية الصف، والمدرسة، وموضوع التدريس لها تأثير في إحداث ضغوط العمل. ودراسة عبد الفتاح خليفات وعماد الزغول (2001)، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من 406 من المعلمين والمعلمات. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المعلمين يعانون من مستوى مرتفع من الضغوط النفسية. ويمكن تفسير هذه النتيجة أي أن الذكور أكثر معاناة من الإناث في الضغوط النفسية والمهنية، إلى طبيعة المجتمع وثقافته والتي تجعل من الرجل المسؤول على متطلبات الحياة والإنفاق على الأسرة، وأيضا التفاعلات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها تجعله أكثر شعورا بالضغط، وأيضا طريقة تعامل المسؤولين وأولياء أمور التلاميذ مع المدرسين الذكور تكون أكثر حزما منها مع المدرسات نظرا لثقافة المجتمع السائدة. ويبدو أيضا أن حصول المرأة على عمل في حد ذاته قد يكون بالنسبة لها مجالا لإثبات الذات من جهة، ومن جهة أخرى عامل من عوامل الدعم المادي خاصة في ظل ظروف اجتماعية صعبة تعاني منها الأسرة الجزائرية. (حمودي أحمد، 2005، ص 122).

4-الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية والمهنية حسب متغير الخبرة المهنية

لقد بينت النتائج أن قيمة التباين بلغت (3.068) عند مستوى دلالة 0.048 وهي أقل من 0.05 وبالتالي فهو دال إحصائيا ونقول أنه يوجد تباين في مستوى الضغوط النفسية والمهنية يعزى إلى متغير الخبرة المهنية (أقل من 10 سنوات، وبين 10 و 20 سنة وأكثر من 20 سنة). وحتى نعرف اتجاه الفروق

قمنا بإجراء مقارنات بعدية بين المجموعات اعتمادا على اختبار ( Sheffe ) وهو أحد الاختبارات التي تشترط تساوي التباينات في المجموعات الثلاثة. كما ان الفرق بين متوسطي المجموعتين الثانية التي تتراوح مدة خبرتها من 10 سنوات إلى 20 سنة والمجموعة الثالثة والتي تتراوح مدة خبرتها أكثر من 20 سنة (9.634) عند مستوى دلالة أقل من 0.05، أي أن المدرسين الذين تتراوح خبرتهم المهنية ما بين 10 و 20 سنة أكثر شعورا بالضغط المهني والنفسي من المجموعتين الأولى والثالثة ثم تأتي المجموعة الثالثة التي مدة خبرتها أكثر من 20 سنة، ثم تليها الفئة الأولى الأقل من 10 سنوات. وبالتالي فإن فرضية الدراسة قد تحققت. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى كون المجموعة الأولى أي الأقل من 10 سنوات أقل المجموعات الثلاث ضغطا بأنها الأكثر حماسة للعمل، كما أن لديهم نوع من الإستعداد وتحمل الأعباء التي تعترضهم في طريقهم خاصة وأن فرص العمل أصبحت نادرة نظرا لكثرة المتخرجين من الجامعات، والطلب المتزايد على الوظائف، لذا فإن الحصول الشاب على وظيفة مستعد لأن يتحمل من أجلها المشاق والضغوط لأن ضغوط البطالة أكبر بكثير من ضغوط العمل. بينما نجد الفئة الثالثة الأكثر من 20 سنة فهي أقل ضغطا من المجموعة الثانية (10-20 سنة) حيث نظرا لخبرتها الطويلة وتجاربها المتعددة مع المواقف الضاغطة فإنها استطاعت أن تكون لنفسها استراتيجيات وأساليب لمقاومة الضغوط، فأصبح لدى المعلم في هذه المرحلة مناعة وحصانة واستعداد لمواجهة المواقف الضاغطة بتوظيفه لخبراته السابقة في مواجهة الضغوط التي تتشابه فيما بينها. أما المجموعة الوسطى وهي التي تتراوح خبرتها المهنية ما 10 و 20 سنة فهي الأكثر شعورا بالضغط لأنها تعرضت للعديد من المواقف الضاغطة ولم تكون بعد أساليب لمقاومة ومواجهة الضغط النفسي والمهني، كما أن حماسها للعمل فترت فلم تعد كما كانت في بداية مشوارها المهني. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة عباس متولي 2000 حيث وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مدة الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات الأقل خبرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الضغوط النفسية لصالح المعلمات، أي أن المعلمات الأقل خبرة أكثر معاناة من الضغوط النفسية من المعلمين والمعلمات الأكثر خبرة. كما دلت دراسة عبد الفتاح خليفات وعماد زغلول (2001) على وجود فروق دالة إحصائية بين سنوات الخبرة وكل من بعد الدخول وعملية الإشراف التربوي والعلاقة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور. واتفقت أيضا هذه الدراسة مع دراسة حمودي أحمد 2005 حيث وجد أن متغير الأقدمية في التعليم دل على أن فئة 10 سنوات فما فوق، أكثر معاناة من الضغط من الفئة الأقل خبرة. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة فوزي عزت ونور جلال 1997 حيث توصل إلى أنه كلما زاد العمر الزمني وازدادت سنوات

الخبرة أدى ذلك إلى زيادة الشعور بالضغط النفسي. كما توصل عويد المشعان في دراسته إلى وجود فروق غير دالة في مصادر ضغوط العمل حسب مجموعات الخبرة.

5-الفرضية الخامسة: لا توجد فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية والمهنية حسب متغير الطور التدريسي. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ( ت ) للعينات المستقلة، وذلك للتحقق من وجود فروق في متوسط درجة الضغوط النفسية والمهنية تعزى إلى متغير الطور التعليمي.

لقد تبين وجود فروق دالة بين المتوسطين في درجة الضغوط النفسية والمهنية حسب المستوى التعليمي بين مجموعة مدرسي الطور الابتدائي ومجموعة الطور المتوسط لصالح مدرسي الطور المتوسط، حيث كان متوسط درجات الضغوط النفسية والمهنية عند مدرسي الطور الابتدائي (180.27) بينما بلغ عند مدرسي الطور المتوسط (188.60) والفرق بينهما (-2.425) عند مستوى دلالة (0.016) وهي أقل من قيمة (0.05). وهذا يعني أن مدرسي مرحلة المتوسط أكثر عرضة للضغوط من مجموعة مدرسي مرحلة الابتدائي. نلاحظ أن فرضية الدراسة لم تحقق وبالتالي توجد فروق بين المدرسين في مرحلتي الابتدائي والمتوسط لصالح مدرسي المتوسط. ويمكن تفسير هذه النتيجة لكون نشاطات المرحلة الابتدائية لا تتطلب جهدا كبيرا مثلما هو الشأن في مرحلة المتوسط، ومن جهة أخرى

#### الخاتمة والتوصيات

فإن إجراءات التقييم المتمثلة في الفروض والإختبارات والواجبات المنزلية لها قيمة كبيرة في هذه المرحلة مما يشكل عبئا زائدا على المدرسين في مرحلة المتوسط أكثر مما هو عليه في مرحلة الابتدائي. أيضا نجد أن التلميذ في طور المتوسط هو في مرحلة بداية المراهقة وهذا يتطلب من الأستاذ جهدا مضاعفا للتعامل معهم وخاصة وأنهم في سن حرجة تبدأ تتشكل شخصياتهم مع احساسهم بنوع من الإستقلالية والتفرد بالرأي، ولفت الإنتباه، بخلاف معلم مرحلة الابتدائي الذي يتعامل مع تلاميذ أكثر طواعية وأقل شغبا من تلاميذ المتوسط ويستطيع التحكم في سلوكهم وتصرفاتهم. وهذا ما لاحظناه في بعد ضغوط التلاميذ حيث بلغ المتوسط الحسابي 24.24 بالنسبة لمدرسي الطور الابتدائي، بينما بلغ عند مدرسي الطور المتوسط 26.64. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمودي أحمد 2005 الذي وجد أن مدرسي الإكمالي أكثر عرضة للضغوط من مدرسي مرحلة الابتدائي. يوصي الباحثان بالآتي: ضرورة وجود سياسة محددة الأهداف ذات رؤية مستقبلية واضحة فيما يتعلق بخلق استراتيجيات جديدة للارتقاء بالمنظومة التعليمية وفي مقدمتها الاهتمام بالمعلم الذي هو العنصر الفاعل حقا في العملية التربوية، العمل على وضع وتصميم استراتيجيات وقائية وعلاجية للحد من ضغوط مهنة التدريس التي يتعرض لها المعلم لما تتركه من عواقب وخيمة الأثر على

صحته النفسية والجسمية وبالتالي على العملية التعليمية برمتها، إعداد وتنفيذ ورش عمل دورية خاصة بالمعلمين حول كيفية التعامل مع الضغوط من أجل رفع مستوى السلوك التكيفي لديه في البيئة المدرسية، وخاصة في مجال التعامل مع التلاميذ والتكيف مع العبء الوظيفي، مساعدة المعلم على تنمية قدراته الإبداعية والابتكارية من خلال إشباع حاجاته الثقافية والذاتية والمادية وذلك حتى ينجح في تحقيق تربية مستقبلية نوعية لأبناء مجتمع، وإعطاء المزيد من الاهتمام لظروف العمل في المدارس من خلال توفير بيئة عمل مناسبة تجعل المعلمين قادرين على تقديم المزيد من الإنجازات ويشعرون بالراحة النفسية والاستقرار الوظيفي.

### قائمة المراجع

- إبتسام، محمود. محمد، السلطان. (2009). المساندة الإجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة. عمان: دار الصفاء صفاء للنشر والتوزيع. ط1.
- أبو النيل، محمود. (1994). الأمراض السيكوسوماتية. ج2. بيروت: دار النهضة العربية. لبنان.
- حمودي، أحمد. (2005). "عوامل الضغط المهني وعلاقتها بالقلق والإكتئاب وعمليات التحمل لدى مدرسي التعليم الأساسي". رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم الإجتماعية. قسم علم النفس وعلوم التربية. جامعة وهران
- شكري، عايدة حسن. (2001). " ضغوط الحياة والتوافق الزوجي والشخصية لدى المصابات بالإضطرابات السيكوسوماتية والسويات دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية الآداب. قسم علم النفس، مصر
- الطحان، محمد خالد ونجيب، محمد موسى. (2008). "فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى النظرية الإنسانية في كل من مستوى الإضطرابات السيكوسوماتية وتقدير الذات". البصائر. المجلد 12. العدد2. سبتمبر. ص ص 193 - 230.
- عبد المعطي، حسن. (2003). الأمراض السيكوسوماتية، التشخيص - الأسباب - العلاج. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. مصر.
- عساف، عبد محمد. عساف، هدى خالد. (2007): "ضغوط مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة نابلس بفلسطين ومدى تأثرها بالمتغيرات الديمغرافية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلد8. العدد1. مارس. كلية التربية البحرين. ص ص 133-153
- عسكر، علي. (1998). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. الكويت: دار الكتاب الحديث



العويضة، سلطان. (1999). "علاقة الضغوط المهنية بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض". مجلة الآداب والعلوم الإنسانية. العدد الثاني. أبريل. جامعة المنيا. القاهرة. ص.ص 209-242  
الغريبر، أحمد نايل. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2009). التعامل مع الضغوط النفسية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع

فايد، علي حسين. (2001). دراسات في الصحة النفسية. ط1. مصر: المكتب الجامعي الحديث  
Chalvin, dominique. (1984). faire face aux stress de la vie quotidienne. 2° édition. Paris : Entreprise moderne d'édition librairies techniques.  
Crocq, louis. (2007). Traumatismes psychiques prise en charge psychologique des victimes. Paris : Elsevier Masson  
De Clercq, michel. Lebigot, françois. (2001). les traumatismes psychique. Paris : Masson  
Graziani, Pierluigi. Swendsen, Joel. (2005). le stress émotions et stratégies d'adaptation. Paris : Arman  
colin

. المواقع الإلكترونية

<http://www.moh.gov.kw/hotline/hardpuch.htm>

## الملاحق

### ملحق رقم (1) الفروق بين المجموعتين

المجموعة	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	21	29.147	832.17	40	876.6-1	0.000
المجموعة العليا	21	76.219	538.8			

### ملحق رقم (2) الصدق التمييزي للمجموعات

المجموعات	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	21	64.86	650.6	40	247.22-	0.000
المجموعة العليا	21	111.90	7.049			

ملحق رقم (3) معامل الارتباط بين الدرجات المتحصل عليها من مقياس الضغط النفسي والمهني والدرجات المتحصل عليها من مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية.

قيمة معامل الارتباط	العينة	Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة
-0.407(**)	318	0.000

ملحق رقم (4) الفروق بين الذكور والإناث

النوع	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الذكور	122	86.39	21.528	316	0.749	
الإناث	196	87.12	18.885			

ملحق رقم (5): الفروق في متوسط درجة الضغوط النفسية والمهنية حسب الجنس

النوع	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الذكور	122	188.96	99830.	316	2.66	0080.
الإناث	196	179.83	28.638			